**المادة : تربية مدنية - المستوى : 4 متوسط الجيل الثاني  
المقطع التعلمي الأول : الحياة الجماعية  
مركب الكفاءة الثالثة: أنجاز تقرير عن إحدى مؤسسات القضاء  
الكفاءة الختامية للميدان : ينطلق من مبدأ المساواة أمام القانون للتأكيد على أهمية العدل في المجتمع  
الوضعية التعلمية الثالثة : تقرير عن جلسة صلح اومحاكمة  
الوضعية المشكلة الجزئية 04 :  أعتبر والدك الحكم الصادر في القضية مع جاركم غير عادل فأردت أن تقنعه بخلاف ذلك فبينت له معايير المحاكمة العادلة.  
  
1- إجراءات جلسة صلح  
  بعد فشل الوساطة العرفية(فضلاء القرية أو الجمعية)ثم تأتي الوساطة القضائية  
1/ إيداع دعوة قضائية (عريضة)  
2/ استدع القاضي لطرفي النزاع والشهود  
3/ عقد جلسة سرية بين المتخاصمين بحضور القاضي والوسيط القضائي ((الجلسة عبارة عن نقاش هادئ/أسئلة لفهم الموضوع ومعرفة الظلم من المظلوم/يحاول تقريب وجهات النظر(التنازلات)ويذكر القاضي والوسيط  سلبيات الشجار وعواقبه الوخيمة يقدم نصائح بعد نجاحها))  
4/ تلاوة النص المتفق عليه(التسامح والتصافح)  
5/ يطلب منهم الإمضاء على المحضر  
6/ يطلب من المدعي سحب دعوته القضائية ويأمر برفع الجلسة**

**2- مفهوم المحاكمة : هي إجراء قانوني يهدف للفصل في براءة المدعي عليه أو إدانته.**

**3- إجراءات المحاكمة أو الصلح :**

|  |  |
| --- | --- |
| **إجراءات جلسة المحاكمة** | **إجراءات جلسة صلح** |
| **\* تتم جلسة محاكمة وفق الخطوات التالية :**  **- حضور قاضي الحكم ومساعدين ووكيل الجمهورية**  **- استجواب وسماع أقوال المدعي والمدعى عليه**  **- سماع شهادة الشهود**  **تصريح الخبراء بعد معاينة الأدلة**  **- سماع مرافعة النيابة العامة(وكيل الجمهورية)**  **- وبعد المداولات يتم إصدار الحكم** | **\* تتم جلسة صلح وفق الخطوات التالية :**  **-إيداع دعوى قضائية من احد المتخاصمين                                       - طلب القاضي للصلح وقبول المتنازعين للأمر و سحب الدعوى القضائية**  **-عقد جلسة سرية بين المتخاصمين تحت إشراف القاضي أوبتدخل  وسيط**  **-  تدوين محضر الصلح ويتم المصادقة عليه وإمضائه من طرف المتنازعين**  **- تلاوة القاضي لنص الصلح  وتبيين أهمية الصلح** |

**4- سير جلسة محاكمة:(شروط المحاكمة العادلة) من أجل تحقيق المساواة والعدالة أقر القانون استقلالية السلطة القضائية حتى تحفظ حقوق الإفراد    وتتمثل ضمانات المحاكمة العادلة في ما يلي:  
1/ علانیة الجلسات تجعل القاضي أكثر حرصا على تحقيق العدل والرقابة الشعبية على عمل القضاء.  
2/ضمان حق المتقاضي  الدفاع عن نفسه بنفسه أو بتوكيل محامي  (تقدیم الأدلة والبراهين التي تثبت براء ته )    
3/  استقلالیة القضاء تمنح القاضي حصانة أكبر وسيادة في إصدار الحكم بعيدا عن الضغوطات.  
4/  مجانية التقاضي فتتكفل الدولة بمصاريف القاضي حتى تكون العدالة في متناول الجمیع ولا تثقل كاهل المد عي (ماعدا الرسوم القضائية)  
5/ حق الطعن في الحكم یمكن للمتقاضي استئناف الحكم أمام المجالس القضائي والمحكمة العليا.  
6/تعليل الأحكام  بتبریر أي عرض الأسباب التي أسند عليها الحكم .  
7/ أصدار الأحكام باسم أي أحكام تنفيذية يجب الانصياع لها.  
8/ يمكن للعدالة أن توفر مجانية التقاضي للفئات المستحقة بسبب الفقر .**

**إدماج جزئي :**

**حدث خلاف عائلي  بين جارين في حيكم فتحول الخلاف إلى فتور في العلاقات بين الجارين.  
المطلوب : باستثمار تعلماتك السابقة ماهي الطرق التي تقترحها لحل الخلاف؟  
الإجابة :  
أنسب الطرق التي اقترحها على المتنازعين الحل الخلاف ؟ ولماذا؟  
- عرض جلسة صلح يحضرها طرفي النزاع ومجموعة من عقلاء الحي (أصدقاء – إمام المسجد) ودراسة المشكل بطريقة موضوعية  
- السماع للطرفين والالتزام بشروط الحلي السلمي.  
- التوسط بين الطرفين  قصد التعقل والتنازل عن بعض الحقوق  
- تعهد بإجماع مجلس الصلح (الشهود) على عدم العودة للنزاع.  
  
المصطلحات :  
- استقلالیة القضاء : يقصد بها أن القضاء جهاز إداري لا يخضع لوصاية أو تدخل أي شخص مهما كانت مسؤوليته في هرم السلطة.**